في اقل من ثلاث وعن ابن عباس رض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة واخرعام من حياته صلى الله عليه
وسلم قرأ على جبريل عرضتين

ان اليمامة اهواها سيلة اذ . كذاب في زمن الصديق اذ خسرا

يذكر سبب كتابة القرآن في الصحف لان النبي صلى الله عليه وسلم مات
ولم يكن القرآن مجموعا في صحف مكتوبة بل كان في صدور الصحابة وبعضه
في رقاع والواح وجريد عند بعضهم فلما كان في زمن ابي بكر رضي الله عنه
ظهر امر مسيلمة باليمامة وارتد من ارتد من العرب وتخربوا معه فبعث اليه
ابو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد في جماعة من المسلمين فقتل وقوله اهواها
اي اهلكها بسبب قتل اهلها

وجد بأس شديد حان مصرعه . وكان بأسا على القراء مستعرا

اي لم يحز قتله الا جهد شدة وقتال شديد وذلك انهم اقتتلوا فقتل من
المسلمين الف ومأتان فقتل فيهم من القراء سبعمائة وانهزم المسلمون
الى ان البراء بن مالك رضي الله عنه رجع مع جماعة من المسلمين فحمل على
اصحاب سيلمة وهم بنو حنيفة فانكشفوا وقهرهم المسلمون حتى
اذ خلوهم حديقة فغلوا بابها فحمل البراء على درقة ورفع على الحائط و
دخل عليهم فضاربهم وفتح الباب فدخل المسلمون فقتلوا سيلمة
واصحابه وقوله مستعرا مستعدا

نادى ابا بكر الفاروق خشيته على الـ . ـقراء فادرك القرآن مسطرا

فلما رأى عمر رضي الله عنه قتل القراء قال لابي بكر اري من الراي ان يكتب
القرآن في صحف ليبقى للناس لانه ان مات القراء في الغزوات وغيرها
ضاع القرآن فقال ابو بكر لا افعل شيئا لم يأمر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يأمرنا بكتابته فلم يزل عمر يطالب ابا بكر بذلك الى ان شرح

الله صدره لذلك فامر زيد بن ثابت بجمعه وكتابته

فاجمعوا جمعه في المصحف واعتمدوا . زيد بن ثابت العدل الرضى نظرا

فكان زيد بن ثابت يجمعه من صدور الرجال ومن الرقاع والجريد واذا فقد شيئا
من ذلك يسأل عمن يحفظه وسار اليه حتى يأخذه عنه وكان يسير الى
مواضع الصحابة يسألهم عمن يحفظ عنه شيئا حتى جمعه كله وقوله
نظرا نصب على التمييز

فقام فينا بعون الله يجمعه . بالنصح والجد والعزم الذي بهرا

قوله بهر غلب وقهر وانما اختياره ابو بكر لانه كان كاتب الوحي في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يختره النبي صلى الله عليه وسلم الا لما فيه من الخصال
الذي تصلح لذلك

من كل اوجهه حتى استتم له . بالاحرف السبعة العليا كما اشتهرا

يعني انه كتبه كما كان يقرأ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على اوجه
سبعة اي على لغات العرب وهي الاحرف السبعة التي جاء ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له جبريل اقرأ القرآن على حرف فلم يزل
يستزيده حتى بلغ سبعة احرف وقال كل شاف كاف وقوله بالاحرف
السبعة العليا يعني التي نزل بها القرآن احترز بالعليا عن القراءات
السبع التي تداولها الناس اليوم وكانت تلك القراءات متفرقة في
الصحابة ومجموعة عند بعضهم فجمعها زيد بن ثابت وكتبها في صحف عدة

فامسك الصحف الصديق ثم الـ . ـفاروق اسلمها لما قضى العمرا

وعند حفصة كانت بعد فاختلفت . القراءة فاعتزلوا في احرف زمرا

فبقيت الصحف عند ابي بكر ثم عند عمر ثم حفصة رض لما مات عمر فاختلفت
القراءة في زمن عثمان في مواضع من القرآن وصاروا احزابا معتزلين بعضهم
من بعض جماعة يقولون قراءتنا هي الصواب واخرون يقولون
قراءتنا هي الصواب

وكان في بعض مغازيهم مشاهدهم . حذيفة فرأى من خلفهم عبرا

Copyright © King Saud University